

تفسير ابن كثير

* أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَالْكَافِرِينَ أَهْمَالَهَا

يقول تعالى : (أفلم يسيرا) يعني : المشركين بالله المكذبين لرسوله (في الأرض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم) أي : عاقبهم بتكذيبهم

وكفرهم ، أي : ونجى المؤمنين من بين أظهرهم ; ولهذا قال : (وللكافرين أمثالها)